.

(أرى شَاعِراً لا شَاعِرَ اليَوْمَ مَثْله ... جَرِيرٌ وَلكِن في كُلَيبٍ تَوَاضُعُ)

.

فقال جرير : .

(مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ ...) .

وذلك أن بلاد عبدِ القيس بها النخل كثير فلهذا قاله .

ع : هذا الرجل الذي لم يسمّه هو الصلتان العبدي حكم بين جرير والفرزدق في قصيدة يقول فيها البيتَ الذي أنشده ويقول : .

(أَنَا الصلتَانيُّ الَّذي قَدْ عَلِمْتُمُ ... مَتَى مَا يُحَكَّمْ فَهوَ بِالحَقِّ صَادِع) .

(لَئِن كَانَ بَحْرُ الحَنْظَلِيَّينَ وَاحِداً ... فَمَا تَسْتَوِي حِيتَانُهُ وَالضَّفَادِعُ) .

(وَما يَسْتَوِي صَدْرُ القَنَاة وَزُجُّها ... وَلا تَسْتَوي في الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابعُ) .

يفضل الفرزدق على جرير وتمام بيت جرير : .

(أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ دُمُوعي بِعَبْرَةٍ ... متى كان حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْل) .

فرد عليه خليد عينين : .

(وهل كان رُسْلُ اللهِ إِلا مِنَ القِرى ... وَوَدَّ أَبُوكَ الكَلْبُ لو كان ذا نَخْلِ) .

قال أبو عبيد : ومنه قول ابن هرمة : .

(كَتَارِكَةٍ بَيْضَهَا بِالعَرَاءِ ... وَمُلْبسَةٍ بَيْضَ أُخْرى جَنَاحَا)